



الجمهورية التونسية
وزارة الداخلية
ولاية توزر
بلدية نفطة
* = *

محضر جلسة الدورة العادية الأولى لسنة 2022 بتاريخ 25 مارس 2022

انعقدت يوم الجمعة 25 مارس 2022 على الساعة الرابعة مساء بمقر بلدية نفطة جلسة الدورة العادية الأولى لسنة 2022 برئاسة السيد مراد الأسود رئيس بلدية نفطة وبحضور السادة :

✓ هيثم الذويبي : مساعد ثاني لرئيس البلدية

✓ هشام قـدور : عضو بلدي

✓ عبد القادر بنعزوز : عضو بلدي

✓ سميرة عـون : عضو بلدي

✓ إيناس الخنيسي : عضو بلدي

✓ محمد الصالحة : عضو بلدي

✓ الأخضر الصغير : عضو بلدي

أعضاء المجلس البلدي.

❖ المتغيبون بدون عذر السادة : خالد العقبي، كوثر الأدغم، توفيق سنيحة، سليمان السعدي، نفيسة

بالصغير، عايشة الأسعد، سامية محدي : أعضاء المجلس البلدي.

وتولى كتابة الجلسة السيد راشد نصر كاتب عام بلدية نفطة.

في البداية رحب السيد رئيس البلدية بالحاضرين كما بين وأن هذه الجلسة كانت مبرمجة ليوم السبت 19 مارس 2022 وتم تأجيلها الى هذا اليوم بسبب عدم إكمال النصاب للمجلس البلدي، إثر ذلك تلى على الحضور جدول أعمال الجلسة والمتضمن للمحاور التالية:

I – متابعة سير العمل الإداري والمالي.

II – متابعة سير المشاريع البلدية

III – متابعة سير البرنامج الوطني للنظافة والعناية بالبيئة.

(IV – ترميم بعض لجان المجلس البلدي.

(V – مسائل مختلفة :

ثم تطرق المجلس الى دراسة جدول الأعمال بالتفصيل :

I - متابعة سير العمل الإداري والمالي :

1- متابعة سير العمل الإداري :

- أحيلت الكلمة للسيدة سميرة عون رئيسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات لتقديم تقرير حول سير العمل الإداري بالبلدية وقد تمحور في النقاط التالية :
- ضرورة العمل على تعويض السيد عبد الله حنيش متصرف مستشار بلدية نفطة مكلف بالشؤون العقارية والجبابة المحلية والذي إنتقل للعمل بالإدارة الجهوية للأداءات بتوزر.
 - مواصلة تعصير الإدارة وتحسين ظروف العمل للأعوان حفاظا على مصداقية البلدية تجاه المتعاملين معها.
 - التأكيد على حسن إعداد ملف تقييم الأداء الخاص بالبلدية لما له من أهمية ومردود مالي.
 - تسريع الإجراءات بخصوص إقتناء الأزياء الخاصة بالعملة ليتم توزيعها على مستحقيها في الآجال المحددة.

2- متابعة سير العمل المالي :

- بين السيد رئيس البلدية وأن تحسين ظروف العمل والنهوض بالإدارة البلدية يتطلب السعي لتطوير الموارد الذاتية للبلدية من ذلك :
- تحسين نسب الإستخلاص الخاصة بمختلف الأزمّة والجداول التي تم إعدادها من ذلك تلك الخاصة بالتراخيص في الإستغلال الوقتي للطريق العام بمناسبة تعايط بعض المهن.
 - ضرورة مواصلة الحملة بالتنسيق مع مصالح الشرطة البلدية لإلزام مختلف المتعاملين مع البلدية لإستخراج التراخيص اللازمة في الغرض.
 - العمل على التنسيق مع السيد قابض المالية بخصوص إدراج الموارد خارج الميزان ضمن ميزانية 2022 لتحسين الوضع المالي للبلدية من ذلك المبالغ الخاصة بكل من الزمام التكميلي الخاص بالأداء على العقارات المبنية والغير مبنية الى جانب معلوم التقويت في بعض العقارات.
 - مواصلة الضغط على مصاريف الميزانية بما يضمن حسن التصرف في الإمكانيات المالية المتاحة.

II - متابعة سير المشاريع البلدية :

أحيلت الكلمة الى السيد هشام قدور رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية الذي قدم للمجلس البلدي بسطة عن تقدم إنجاز المشاريع البلدية وذلك حسب ما هو مبين بالجدول التالي :

1- متابعة مشاريع المخطط البلدي للإستثمار 2019-2022 :

الملاحظات	السنة الإنجاز	الكلفة أ.د	المشروع
- تمت عملية التزود بمبلغ 367.010.000 - عرض تقرير تقييم العروض على أنظار اللجنة الجهوية للصفقات العمومية بمبلغ 139.800.000 - بصدد تسجيل ملف الصفقة من طرف شركة "سوجيماك" بمبلغ 27.285.000 - تمت عملية التزويد بمبلغ 65.255.121	2019	620	- إقتناء معدات نظافة ● قسط 1 : شاحنة ضاغطة ● قسط 2 : شاحنة خفيفة ● قسط 3 : اسطوانة ضغط ● قسط 4 : حاويات فضلات
- فيما يتعلق بتعبيد حي القطاعية 1 و 2 : الإشكالية في توفير المساعدة الإستثنائية بمبلغ 400 أ.د ليتسنى إعادة إعلان طلب العروض وإختيار المقاول المكلف بالإنجاز. - تهيئة قاعة الاجتماعات : بصدد إعادة تحيين كراس الشروط و نشر إعلان طلب العروض للمرة الثانية عبر منظومة (tuneps) لإنجاز المشروع في أحسن الظروف على إعتبار	2020	1050	- تعبيد الطرقات (حي القطاعية 1 و 2)

- تهيئة قاعة الاجتماعات بقصر البلدية			وأن عرض المقاول الوحيد المشارك في طلب العروض للمرة الأولى إبراهيم بن عثمان أعتبر غير مثمر.
- إقتناء معدات نظافة			- 279.600 د لإقتناء آلة جرافة كبيرة الحجم : في إنتظار التسلم الوقتي للآلية آنفة الذكر
- إحداث المناطق الخضراء			- 100 أ.د تم تخصيصها لإستكمال تهيئة منطقة رأس العين.
- قسط ثاني لتهيئة قصر البلدية			- 100 أ.د لمواصلة تهيئة قاعة الاجتماعات في إطار صفقة تبعا لما تم ذكره (تكملة مشروع بعنوان سنة 2020).
- تكملة لمشروع تعبيد حي القطاعية 1 و 2			- 120.400 د إضافتها لمشروع التعبيد بحي القطاعية 1 و 2 والمذكور آنفا (بعنوان مشاريع 2020).
- مشروع إنجاز مستودع بلدي جديد (قسط أول).			- بصدد تحيين الدراسة الفنية الخاصة بالمشروع. وإعداد كراس الشروط في إطار قسط وظيفي أول.
	2021	600	
	2022	540	

كما تطرق الى برنامج إعداد المرحلة الثالثة من إعداد المخطط الثلاثي للتنمية للفترة 2023 – 2025 حيث تم توزيع ورقات عمل على كافة أعضاء المجلس البلدي تخص إعداد التقرير القطاعي للحوكة المحلية ودعم اللامركزية في إطار المخطط المذكور وهو ما يتطلب من المجلس تقديم المشاريع المقترحة والتي تم التداول في شأنها سابقا في إطار برنامج العمل للفترة النيابية 2018-2023 وذلك خلال جلسة الدورة العادلة الأولى لسنة 2020 بتاريخ 12 مارس 2020 مع العمل على تعديلها في إطار نظرة واقعية على ضوء ما تم إنجازه وما هو مبرمج للفترة القادمة وذلك في أقرب الآجال الممكنة ليتم إحالته على المصالح الجهوية لإتخاذ الإجراءات اللازمة.

2- مشاريع خارج إطار المخطط :

- تهيئة المحيط السياحي بمبلغ جملي قدره 50 أ.د من صندوق حماية المناطق السياحية بعنوان سنة 2021. البلدية في إنتظار تنقيح ميزانية العنوان الثاني لسنة 2022 ليتسنى إستكمال صرف بقية الإعتمادات المدرجة.
- بخصوص برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة بتونس فإن النتائج النهائية الخاصة بفرز ملفات البلديات التي عن طلب التعبير عن الرغبة في المشاركة للمرحلة النهائية والتي كان من المتوقع أن يتم الإعلان عنها في بداية شهر جنفي 2022 قد صدرت أخيرا حيث تم ترتيب ملف بلدية نفطة في المرتبة الثانية من جملة 10 بلديات مقبولة لتمويل مشاريعها وهي بشرى لكافة أهالي مدينة نفطة لهذا المكسب الهام.
- وقد عبر المجلس عن غبطته بهذا المكسب الذي تحقق بفضل مجهودات المجلس البلدي والإدارة البلدية وخاصة المهندس المعماري إبن نفطة السيد محمد نصر الذي قدم الإضافة النوعية وكّرّس كل مجهوداته لإنجاح هذا الملف كما ثمن الدور الذي لعبه السيد الأزهاري نصر رئيس جمعية صيانة مدينة نفطة في إثراء هذا الملف ليكون من بين الملفات الأولى المترشحة.
- بخصوص مشاركة بلدية نفطة بالملفات لإختيار المترشحين للحصول على التمويل في إطار مشاريع الجيل الثاني لتهديب الأحياء الشعبية لإنجاز مقاسم مهيئة ذات بعد إجتماعي حيث تم الإعلان عن النتيجة النهائية وإختيار نفطة من ضمن 4 بلديات تونسية سيتم تمويلها ضمن هذا البرنامج لإحداث تقسيم مهيا بمنطقة الأصيل.

III - متابعة البرنامج الوطني للنظافة والعناية بالبيئة :

- أحيلت الكلمة الى السيد عبد القادر بنعزوز رئيس لجنة النظافة والصحة والعناية بالبيئة الذي قدم للمجلس البلدي ملخص لما تم إنجازه خلال هذه الفترة وبرنامج الفترة القادمة بخصوص محور النظافة والعناية بالبيئة وقد تمحرت في النقاط التالية :
- تنظيم حملة نظافة في إطار الأيام البيئية بمناسبة عطلة الربيع الى جانب الإعداد لشهر رمضان المعظم وذلك حسب بيانات الجدول التالي :

ع/ر	المنطقة المعنية بالتدخل	نوعية التدخل	الهيكل المتدخل	تاريخ التدخل
1	- شارع البيئة - المنطقة السياحية الواحة - طريق كبيرة - شارع الحبيب بورقيبة - طريق معهد نفطة - شارع الشهداء وساحة التحرير - بطحاء السوق الأسبوعية وسوق البيضاء - طريق سيدا - محيط المسلخ البلدي - المصب النهائي لفواضل البناء بمنطقة الأصيل	- كنس ورفع أتربة وفواضل بناء " " - كنس ورفع أتربة " - كنس ورفع أتربة وفواضل بناء - كنس ورفع أتربة وفواضل منزلية - رفع أتربة وفواضل منزلية وفواضل بناء - رفع أتربة وفواضل حيوانية - مسح وردم الأتربة وفواضل البناء	- البلدية مع الفلاحة مع التجهيز " - الفلاحة والتجهيز - البلدية - البلدية - البلدية - البلدية - البلدية - البلدية - البلدية - البلدية	2022/03/21 2022/03/22 2022/03/ 24 و 23 2022/03/26 2022/03/28 2022/03/30 و 29 2022/04/01 2022/04/02 2022/04/04 2022/04/05

- مواصلة المداواة بمواقع تكاثر الحشرات بمحيط المناطق السكنية وداخل الواحة والمصب النهائي لمحطة التطهير وذلك بداية من غرة مارس 2022 حيث تم توفير المبيدات اللازمة لإنجاز التدخلات المبرمجة في أحسن الظروف .
- بخصوص إنتشار فيروس "كورونا" فإن الوضع الوبائي شهد إنفراجا هاما منذ أواخر السنة الفارطة غير أن الحذر واجب والخوف يبقى من موجة خامسة للوباء والتي تشير التقارير العلمية على مستوى وطني حدوثها خلال شهر ماي 2022 وهو ما يتطلب مزيد اليقظة والتحسيس بضرورة التقيد بالتبوتكول الصحي الى جانب توعية المتساكنين بمزيد الإنخراط في حملة التلقيح لمجابهة هذه الموجة.
- بخصوص عملية التشجير فالتوصية بضرورة إختيار نوعية أشجار تتلائم مع المناخ الصحراوي وتتحمل الظروف المناخية القاسية خاصة خلال فصل الصيف حيث تصل درجات الحرارة الى ما فوق 45 درجة مائوية وحتى لا يذهب المجهود البلدي أدراج الرياح.

IV- ترميم بعض اللجان البلدية :

إرجاء النظر في هذا الموضوع الى جلسة قادمة لمزيد التشاور والتنسيق.

V - مسائل مختلفة :

- ✓ تلى السيد مراد الأسود رئيس البلدية أهم ما جاء بالجلسة التمهيدية الخاصة بالدورة العادية الأولى لسنة 2022 المنعقدة يوم السبت 12 فيفري 2022 على الساعة الرابعة مساء والمتضمنة للنقاط التالية :
- ✓ ضرورة تحديد سقف زمني لإنزال القائمة النهائية للمرشحين في الحصول على مقاسم سكنية بكل من تقسيمي "السلام" و "العيون".
- ✓ العمل على النظر في المطالب الواردة على البلدية بخصوص الوعود بالبيع للإراضي الجديدة 56 هكتار الى جانب إعداد القائمة النهائية لمن تتوفر فيهم الشروط للحصول على مقاسم صناعية ضمن التقسيم الصناعي طريق حزوة 2 "درجين" والذي هو طور المصادقة.
- ✓ تكثيف المداواة من طرف فريق مقاومة الحشرات وضرورة الإسراع بضبط برنامج عمل بالتنسيق مع مصالح حفظ الصحة وحماية المحيط والإنطلاق مبكرا في المداواة في أجل أقصاه الأسبوع الأول من شهر مارس.
- ✓ الإسراع في تنظيف مجرى الوادي القديم.
- ✓ الخرابات داخل المنطقة البلدية وما تسببه من إزعاج للأجوار خاصة خلال فصل الصيف حيث تصبح مصدرا لتكاثر الحشرات والسوام مما يتطلب تنظيفها بالتعاون بين البلدية والمتساكنين الأجوار.
- ✓ إشكالية الإستلاء على الطريق العام وما يتطلبه من ردع للمخالفين (بناء مدارج بدون رخصة، الإنتصاب الغير قانوني لتعاطي بعض المهن، تركيز العلامات الإشهارية بدون ترخيص ...) مما يتطلب مزيد من الصرامة في تطبيق القانون بالتنسيق بين الإدارة البلدية ومصالح الشرطة البلدية.
- مواصلة صيانة الأرصفة ببعض المواقع التي شهدت تدخلات من طرف مصالح الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه والديوان الوطني للتطهير وأصبحت تشكل عائقا للمارة من مستعملي الطريق المترجلين خاصة من كبار السن والأطفال.
- هذا وفي رده على التساؤلات المطروحة أكد السيد رئيس البلدية على أن المجلس البلدي يعمل بخطة حثيثة لإستكمال النظر في الطعون الخاصة بقائمة المرشحين للإنتفاع بمقاسم سكنية بكل من تقسيمي "العيون" و "السلام" الى جانب إتمام الإجراءات الخاصة بالمصادقة على التقسيم الصناعي طريق حزوة 2 "درجين" وتمكين أصحاب الملفات من وعود بيع في أقرب الآجال الممكنة.
- وبالنسبة لملف الأراضي الجديدة 56 هكتار فإن التوجه السائد بالمجلس البلدي هو في تمكين أصحاب المطالب ممن تتوفر فيهم الشروط من وعود بيع في إنتظار إستكمال الإجراءات الخاصة بإقتناء الأراضي من مصالح أملاك الدولة والشؤون العقارية وإعداد الدراسات الخاصة بالتقاسيم المطلوبة والمصادقة عليها.
- هذا وبخصوص بقية المقترحات فإنه سيتم النظر فيها وتليبيتها حسب ما تسمح به الإمكانيات المالية للبلدية.
- وختمت الجلسة على الساعة السابعة مساء من نفس اليوم والتاريخ المذكورين.

نقطة في : 31 مارس 2022

رئيس البلدية

مراد الأسود

